

أدب الكاتب

فقال (الحير) إذ كان بَعْدَ (العين) .
قال الفرّاء : وأرى قولهم في الحديث : (ارْجِعْ مَأْزُورَاتِ غَيْرِ مَأْزُورَاتِ)
(من هذا ولو أفردوا لقالوا (مَوْزُورَاتِ) .
وقالوا : أرض (مَسْنِيَّةٌ) مِنْ (يَسْنُوها المطر) والقياس : مَسْنُوَّةٌ وقال
الشاعر : .
(مَا أَزَا بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْفِي ...) .
قال الفرّاء : بَدَأَهِ عَلَى جُفَى .
وقال الآخر : .
(أَزَا اللَّيْثُ مَعْدِيَّ سَّاعِلِيَهُ وَعَادِيَا ...) .
قالوا : بَدَأَهِ عَلَى عُدِيٍّ عَلَيْهِ .
وقالوا : (الْعَلَايَاءُ) والأصل الْعَلَوَاءُ لأنه من الواو ألا ترى أنك تقول : (عَشَوَاءُ) (وَقَنَوَاءُ) (وَسَفَوَاءُ) فإن كانت من الياء قُلْتُهَا بالياء مثل : (طَمِيَاءُ) (وَعَمِيَاءُ) تَرُدُّ إِلَى الواو ما كانت 625 أَصْلَهُ إِلَى الياء ما كانت أَصْلَهُ .
قال الخليل : إنما قالوا (عَلَايَاءُ) لأنه لا ذَكَرَ لها فأرادوا أن يفرقوا بين ماله ذَكَرٌ وبين ما ليس له ذَكَرٌ .
قال الفرّاء : قد جاءت حروف على (فَعْلَاءُ) لا ذَكَرَ لها بالواو وقالوا : (اللَّأَوَاءُ) (وَالْجَلَوَاءُ) ولكنهم بنوه على عَلَايَتِهُمَا لغتان